

سلسلة الهدى والنور 973}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا شيخ ما رأيك بصحة الفتوى التي يقولون انه يجوز يجوز دخول القوات المتعددة الجنسيات لحماية السعودية من العدوان الصدام العراقي - 00:00:00

نحن تكلمنا في هذه المسألة كثيرا وعند اخينا هذا الذي هو امامك الان اشربة عديدة بعضها مصور كثيرا وكثيرا وبعضها مختصر وبعضها متوسط ولذلك فسوف لا اطيل في الاجابة عن هذا السؤال - 00:00:17

لانه صار بالنسبة الي ممزوجا لكثرة ترداده تفهم علي ممزوجا نحن سمعنا مثل هذه الفتاوى وما كدنا ان نصدق لبعدها عن النصوص الشرعية والقواعد العلمية ولكن آآ كانه تواترت الاخبار لدينا - 00:00:44

لان هناك بعض الفضلاء ممن يفتي بجواز استجلاب الكفار الى بلاد الاسلام وبدعوة ان هذه دول صديقة فنحن نقول اولاً لا يجوز لدولة مسلمة وبخاصة اذا كانت تعلن دائما وابدا - 00:01:22

انها تحكم بالكتاب والسنة لا يجوز لها ان تستعين باعداء دينها اولاً ثم باعداء المسلمين ثانياً ذلك لانني اتصور كعبا كافرا بدين الله عز وجل لكنه ممكن ان يكون مسالما للمسلمين - 00:02:03

غير معاد لهم ولا محارب لهم. اتصور هذا فلو كان هذا الشعب الكافر بدين الله عز وجل مسالما للمسلمين لا يجوز في دين الاسلام الاستعانة بهم بمقاتلة كفار آخرين او شعوبا كفارا آخرين - 00:02:43

لماذا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صح عنه في غير ما حديث واحد ان بعض الافراد تارة وبعض الجماعات من الكفار تارة اخرى ارادوا ان يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:15

فلما سألهم او سأل الفرد منهم هل اسلمت؟ قال لا كان جوابه انا لا نستعين بالمشركون على المشركون وفي نص رواية الامام مسلم ان لن نستعين بمشرك وصل من كلامنا السابق - 00:03:44

الى حديث مسلم انا لن نستعين بمثلك لن نستعين بالمشرك او بمشرك آآ هذا لا للتأييد اظن الكلام السابق واضح واخر ما انتهى هو قوله عليه السلام ان لن نستعين بالمشرك - 00:04:13

لا شك على ابو ليلى مو رضىان عنا الليلة. لذلك راح نربيها هلاً يعني احنا بنسمع وهو ما بيسمعنا ايوا لكن بكام بيرن؟ آآ اه طبعاً. على اساس اني رفعته الان يعني - 00:04:45

صلى الله على من علمك. جزاك الله خير كنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لن نستعين مشرك حتى الذين كانوا مسالمين له غير معادين له وبالاولى والاحرى - 00:05:10

انه لا يجوز للمسلم ان يستعين بمشرك وعادله هذا بالاولى واولى من هذا الاولى الا يستعين المسلم ب الاعداء من الكفار المشركون فليس بعدو واحد واولى من كل هذا وهذا - 00:05:39

انه لا يجوز للمسلم ان يستعين لدولة معادية هي ان لم تكن اقوى دولة في العالم كله فهي من اقوى الدول بحيث ان الدولة المسلمة اذا استعانت بهذه الدولة الكافرة - 00:06:11

والمعروف عداؤها الشديد للمسلمين تحلت بلاد الاسلام انه من الممكن الا تخرج من بلاد الاسلام لانها عدوة للمسلمين ولدين المسلمين

كما ادلت التجارب على ذلك آآ اذا من الخطأ الفاحش - 00:06:37

ما وقع من الاستعانة بالامر كان في هذا الزمان القريب وبخاصة ان في الجيش الامريكي يهود معروفون بعنائهم الشديد وبمشايعة الامريكان لهم ومناصرتهم اياهم ضد المسلمين في كل بلاد الاسلام وبخاصة في فلسطين - 00:07:02

ولذلك فكانت هذه الاستعانة مخالفة للشرعية من وجوه عديدة ومخالف للسياسة الشرعية بصورة عامة لو كان هناك اذن اذن ما بالتايان ببعض الكفار اذا كانوا مسالمين لو كان هناك ابن يمثل هذه الاستعانة - 00:07:35

فهذه الاستعانة لا يمكن ان يسمح بها الشارع الحكيم ولذلك قلت اذا كانت الاستعانة بالامريكان والبريضان البريطان هم الذين هيأوا ارض فلسطين لليهود ولا امريكان هم الذين وطدوا لهم وامدوهم باموالهم واسلحتهم الى اخره - 00:08:02

فمتى يمكن تحقيق قوله عليه السلام ان لا نستعين بمشرك او لن نستعين بمشرك معنى هذا تعطيل لهذا الحديث ولمصلحة المسلمين عامة ومن الامور التي تحز في النفس وتجعل المسلم حيران - 00:08:33

في بعض السياسات التي تقع اليوم في بلاد الاسلام ان الدولة السعودية خافت من الدولة البعثية التي يمثلها صدام فما بالها جلبت الدولة البعثية السورية الى ارضها هذه امور حقيقة - 00:09:01

مما يجعلنا نحن وان كنا بعيدين عن السياسة وممارستها لكننا نعلم يقينا ان الامر ليس بيد المسلمين الامر بيد الامريكان الامريكان هم الذين فرضوا على الدولة السعودية ان تفتح ابوابها للامريكان والبريطان - 00:09:32

ولكل من تريد الامريكان ان تتظاهر امام العالم الاسلامي بان تستعين بالدول الاسلامية هاي مصر وهاي مدري ايه وهاي سوريا البعثية. فما الفرق بين هذا البعث وهذا البعث لا فرق اسلاميا - 00:10:00

لكن الفرق سياسيا موجود هذا البعث امريكا رضيت عنه وهذا البعث امريكا غضبت عليه فاذا على كل الدول التي تعتبر امريكا من الدول الصديقة مع الاسف وهي من اعدى اعداء الاسلام والمسلمين على كل هذه الدول التي تمشي - 00:10:23

في ركاب امريكا ان ترضى بما ترضى امريكا وان تكره ما تكره امريكا رأينا الايات التي كنا نسمعها قبل حلول هذا البلاء الاكبر لا نسمعها من بلاد اخرى الا من بلاد السعودية. ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:10:49

فاي تولي اكبر واخطر من مثل هذا التولي الذي وقع فيه الدولة السعودية في هذه الايام القريبة وهذا هو المثل تلمسونه ولمس اليد استعادت السعودية بامريكا خوفا من البعث والذي خافت منه اتت فيه امريكا الى عقر دار السعودية - 00:11:16

وقد قلت في كثير من الكلمات وما كنت اريد ان اطيل الكلام في الحقيقة للسبب الذي ذكرته في مطلع هذا الجواب اننا تكلمنا كثيرا وكثيرا جدا حول هذه المصيبة الكبرى - 00:11:45

فقد قلت ما الذي يحول بين الامريكان وفيهم جنود من اليهود ان يحتلوا بلادهم القديمة خيبر وان يحتلوا ضواحي المدينة ان لم تكن المدينة اماكن بني النضير وبني قريظة وامر طبيعي جدا ان يحنوا اليها وهم بعيدين عن فلسطين فما بالهم وقدر - 00:12:04

تلوها وما بالهم وقد يحتلوا تلك البلاد ليس بقوتهم ولا بسلاحهم وانما بالسياسة المنحرفة عن الحكمة وعن الشريعة يعني واحد فما الذي يحول بين اليهود المتحمسين ان يحتلوا خيبر وان يحتلوا المدينة - 00:12:33

فهل باستطاعة الدولة السعودية ان ترد كيد هؤلاء ومكر هؤلاء اذا ما ارادوا ان يحتلوا بلادهم القديمة والسعودية خافت من العراق والعراق ليست باقوى من امريكا فاذا رضيت باحتلال امريكا لبلادها برضاها - 00:12:58

فما الفرق ان تحتل هذه البلاد العراق لا فرق هذا بعد وهؤلاء بعث وهؤلاء اليهود لذلك هذه ورطة كبيرة جدا ونعتقد ان المشكلة الاساسية في هذه العلة التي لا علاج لها الا ان يشاء الله تبارك وتعالى بقدرته وحكمته - 00:13:22

انا اعتقد ان هذا الادخال لهؤلاء الكفار الاعداء ومن تمام المصيبة ان نصمم نسمي الاعداء اصدقاء متى كان هؤلاء اصدقاء للمسلمين هذه من تمام المصيبة القصد ان هذا الادخال لم يكن بناء على قوله تعالى - 00:13:55

وشاورهم في الامر ولا على قوله تعالى وامرهم شورى بينهم انا اعتقد ان في بلاد السعودية علماء فاضل قد لا نجد آآ مثلهم في بلاد اخرى الا نادرا لو اخذ رأيهم - 00:14:27

قبل ان تقع الواقعة ودرسوا ما سيترتب من مفسد داخلية غير المفسد الخارجية التي تلحق في الدول الاسلامية كلها لو تشير وتأملوا فيما سينتج من مفسد لما اذنوا بهذا الاثقال بوجه من الوجوه - [00:14:55](#)

ولكن الديكتاتورية بالتعبير العصري والتعبير العربي الاستبداد في الحكم. مع التستر بالشرع بكلمات معسولات الكتاب والسنة والكتاب الكتاب والسنة ولم يبق عندنا كتاب السنة الا الصلاة والصيام وتلاوة قرآن واذاعة القرآن في مناسبات - [00:15:20](#)

منظمة وهذا امر طيب بلا شك ولكن يا ايها الذين امنوا لم تقولون ماذا تفعلون دبر مقتن عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ما دام نريد ان نحكم بالكتاب والسنة - [00:15:47](#)

فمن الكتاب والسنة ان نستشير اهل العلم هل هل يوجد هناك ناس في تلك البلاد نفسها من يستطيع ان يقول ان اهل العلم اخذ رأيهم قبل ان يستجلب هؤلاء الكفار الى بلاد الاسلام - [00:16:02](#)

ما اظن هذا ولكن بعد ان وقعت الواقعة وبدأ العالم الاسلامي يثور على هذه المصيبة قدرت الاوامر لاهل العلم بان تصدروا فدعواكم لتأييد هذا الواقع تلكاً بعضهم في اول الامر - [00:16:27](#)

فيما يرجو لنا والله اعلم ثم وجدوا انفسهم مضطرين الى اصدار الفتاوى تحت عنوان الضرورات تبيح المحظورات انا اقول هذا قلب للحقائق الشرعية لو ان الامريكان وهي اكبر دولة في العالم او من اكبر الدول - [00:16:47](#)

هاجمت السعودية ماذا تفعل عليها ان تقاتل ان تجاهد وان تنال احدي الحسنين اما النصر واما الشهادة في سبيل الله لكن لم يبق هناك في العالم الاسلامي بعامه وفي السعودية بخاصة شيء اسمه جهاد - [00:17:17](#)

الا لفظا والا اه كيف تقول الالية ولو ارادوا الخروج لعدوا له عدته فلو ارادوا الجهاد حقا كانوا يستعدوا قبل هذه الاستعدادات الضخمة هاللي بسموها اقتصادية واجتماعية ويتفاخرون بها انها اصبحت من بين الامم بارزة في هذه الناحية - [00:17:43](#)

فان الاستعداد للزيادة في سبيل الله فلما خافت من مهاجمة العراق لها كما هاجمت الكويت ما تستطيع ان تجاهد. اذا تستطيع ان تستعين بالعدو الكافر هل هذا عذر الله اكبر - [00:18:11](#)

ولعل بعض المشايخ على الاقل هناك بدأوا يسيئون الى انفسهم ويعرفون انهم كانوا مشايخين للحاكم الذي تورط هذه الورطة ونحن كما قال عليه السلام هلا شققت عن قلبه نحن ما ندري - [00:18:35](#)

هذا الحاكم او هذه الحكومة ماذا كان في قلبها حينما استعانت بعدو دينها هل ارادت ايضا كيد الاسلام والمسلمين ام كان هذا رأيا فجا غير ناضج وامل طبيعي ان يكون كذلك - [00:19:04](#)

ما دام انها لا تطبق القرآن الكريم وشاورهم في الامر اما وقد وقع الواقعة فلننظر الان ما الذي تستطيعه ان تفعله الدولة السعودية انا ما اعتقد ان اه احمق الحمقى - [00:19:30](#)

يتصور ان السعودية بمجرد ان تقول للامريكان وفيهم اليهود بالالوف المؤلفة والبريطان وفيهم اليهود وهم اصحابهم وعد بلفور ما يوجد مهما كان احمق يقول ويعتقد انه مجرد ما السعودية تأمر الامريكان والبريطان - [00:19:54](#)

بالرجوع الى بلادهم انهم سيقولون لبيك هذا مع الاسف ليقى بدل الدمع دم لذلك نقول ليس لها من دون الله كاشفة فنسأل الله عز وجل ان يجعل لهذه الامة مخرجا ومخرجا مما الم بها - [00:20:22](#)

هذا ما يحضرني جواب لهذا السؤال معنى يا شيخ ان دورت بوش يريد النزول بجدة هل تعتبر جدا من الاماكن التي لا يجوز للكفار دخولها؟ اي نعم لا يجوز للكفار ان يخلوها - [00:20:50](#)

وبخاصة اذا كان اكثر الكفار والكفار كلهم تحت يده وامره نزل وروح شف نعم؟ والله. وعيد هناك عيط. طبعا عيد السكر عند الهوا يعني يوم نصفه في ذكر ونصفه بين القوى - [00:21:13](#)

الله المستعان. لقد رأينا اه يعني لو لم يكن الا هذا المنظر لكفى ذلا رأينا راية لا اله الا الله بجانبها الصليب متى كان هذا الان يا شيخ يجري في السعودية تدريب على الاسلحة - [00:21:35](#)

للاستعداد تطوع عمل دورات تطوعية ثم حكم التطوع بذلك هو التطوع ايضا من الاسماء الدخيلة في الاسلام لانها تعني ان الاستعداد

غير واجب تطلع وربنا يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. بمعنى - [00:21:59](#)

المفروض حينما يكون هناك شعب مسلم محكوم من دولة مسلمة احكم بما انزل الله حقا فهي تطبق احكام شريعة الله تطبيقا كاملا ليس من جانب دون جانب فمن هذه الاحكام - [00:22:31](#)

ما ذكرت انفا من قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم وبخاصة اذا كانت الدولة قد امتن الله تبارك وتعالى عليها من الاموال الطائلة التي لا تعرف كيف تتصرف بها لكثرتها - [00:22:59](#)

هذه اولى واولى من اي دولة اخرى ان تجعل شعبها كل فرد مستطيع ان يكون مهيبا للجهاد في سبيل الله حتى اذا ما وقعت الواقعة كما وقع الان يكونون افراد هذا الشعب - [00:23:27](#)

مهينون للموت والجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فالان كثير من الدول مع الاسف الشديد طق طقنق اه تجهيز جيش رسمي للدولة لا توسع دائرة التجنيد بحيث يصبح الشعب كله - [00:23:53](#)

جندا يستطيع ان يقاتل في سبيل الله وهذي بلا شك قياسي ايضا اه اجنبية قلد فيها المسلمون الكفار فجعلوا الخدمة العسكرية قسمين اجباري واختياره وهو الذي يسمونه بالتطوع حينما تقع مثل هذه المشكلة في اي بلد كان - [00:24:25](#)

يتظاهر الحكام بانهم يريدون خمسين الشعب على القتال ويفسحون باب التطوع فاذا ما زال السبب الموجب لفرض مثل هذا التطوع اصبح اسم التطوع نسكا منسية بعد هذه توطئة اريد ان اقول - [00:25:09](#)

هذه فرصة يجب على الشباب المسلم ان ليفتنمها وان يهتملها في سبيل بالاستعداد للجهاد ولا اقول القتال لان الدول القائمة الان في البلاد الاسلامية ليس من سياستها لانها سياسة غير شرعية - [00:25:46](#)

ان يكون الشعب يستطيع القتال لانهم يخشون من الشعر فاذا ما تظاهرت دولة ما بدعوة الشعب الى التطوع كما يقولون على الشعب ان يركض ركضا الى هذا التمرن ولكن بشرط واحد - [00:26:22](#)

وهو ان لا يترتب بوراء هذا التطوع مخالفة شرعية ففي بعض الدول التي لا تهتم مثلا بالصلاة وبخاصة اذا كان قوادها ورؤساء رؤساء الجيش غير مصلين اذا حان وقت الصلاة - [00:26:49](#)

لا يسمحون للمتطوعين بان يصلوا وان يقيموا الصلاة في وقتها ومع الجماعة ان ابن هذا التطوع يخالف ذاك الفرض فاذا ترتب من وراء القيام بتطوع اضاعة فرض نضيع التطوع في سبيل المحافظة على الارض - [00:27:18](#)

وهذا مثال والامثلة قد تكثر وقد يكون هناك مثلا اختلاط بين النساء والرجال في بعض الدول بين الفتيان وفتيات بين الشبان والشابات وهكذا. باسم ايش التطوع اه اذا هذا التطوع - [00:27:45](#)

فرصة تسمح للمسلمين فعليهم ان يفتنموها ولكن بشرط ان يراعون الاحكام الشرعية الاخرى سمعنا يا شيخ ان القوات الامريكية كانت متجهة الى الخليج قبل دخول العراق فما صح ذلك هذه اخبار تشاع - [00:28:05](#)

من بعض المتعرقين لتبرير ما فعلته العراق وقد يكون الامر كذلك وقد لا يكون ونحن ما نستطيع ان نثبت خبرا الصا في زمن كهذا زمن حرب وضرب واذا كان الرسول عليه السلام - [00:28:27](#)

اللي حرم الكذب مع ذلك قال الحرب خدعة الكفار الذين لا يحرمون ولا يحللون كما قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:28:53](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون واذا كان الرسول عليه السلام اللي حرم الخيل مع ذلك قال الحرب خدعة الكفار الذين لا يحرمون - [00:29:12](#)

ولا يحللون كما قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن جدهم وهم صاغرون - [00:29:32](#)

فاذا كان الشرع الحكيم الذي لا يحرم شيئا الى الحكمة ولا يبيح الا الحكمة قال الحرب خدعة فمن باب اولى ان هذا كفر ان هؤلاء الكفار يكذبون دون ان يكون هناك حرب - [00:29:51](#)

في سبيل ما يسمى بحرب الاعصاب او الاعلام او ما شابه ذلك فلو فرضنا ان هذا الخبر كان صحيحا اراد الامريكان ان يحتلوا الكويت فهل من الاسلام ان يحتل الكويت شعب مسلم ودولة مسلمة تتظاهر بالاسلام. لانه الكافر يريد ان يحتل هذا البلد - [00:30:08](#)

اسلامي اما الواجب ان يقف في وجه هذا الذي يريد الاحتلال واضح يعني لو كان حق الامريكان يريدون ان يحتلوا الكويت فواجب العراق وواجب كل الدول ان يحولوا بما عندهم من سلاح ومن قوة - [00:30:38](#)

لكن الحقيقة هذه الاخبار الله اعلم بصحتها رأيك يا شيخ بوضع سفارة لروسيا في السعودية ووضع سفارة للسعودية في روسيا بعدها اول ما كان لم تكن في اول العلاقات الان موجود هناك - [00:30:59](#)

انا في الحقيقة اذا سألتني وانا مجيبك لا فرق عندي في وضع سفارة متبادلة من الطرفين كما جاء في سؤاله بالدولة الروسية او الدولة الامريكية ما في فرق حتى في عهد - [00:31:15](#)

الشيوعية التي قضي عليها ما في فرق لانه الكفر ملة واحدة. لكن السياسة تختلف بلا شك هو على قاعدة حنانيك بعض الشرع هم البعض والان لما اعلنت اه روسيا آآ ان فصالحا من الشيوعية - [00:31:35](#)

اكان السعودية يعني وجدت متنفسا فارادت ان تعامل السفيران كما تعامل امريكا وبريطانيا فانا ليس من المهم عندي تبادل السفارات المهم عندي تحكيم الشريعة تحكيم الشريعة الان عندنا في البلاد الاسلامية سفارات من الدول العربية - [00:31:58](#)

كلها صور واصنام هذا ليس بالاسلام فسواء كانت بهذه الصور موضوعة في بلاد الكفر او في بلاد الاسلام هذه مخالفة للاسلام تصير الى ما حصل قتال للقوات المتحدثة الجنسيات في الخليج والعراق - [00:32:24](#)

حكم القتال تحت راية صدام حسين او تحت راية تحت الراية الاخرى نحن تكلمنا عن هذه المسألة مرا وتكرار اذا اراد الدول الاسلامية ان تخرج العراق من الكويت جاز لها ذلك - [00:32:45](#)

اذا ارادت الدول الاسلامية ان تخرج المعتدي الباغي العراق من الكويت يجوز لها ذلك ولكن لا يجوز لها ان تقاتل العراق في بلاد العراق لانها حينذاك تكون مثلها في الاعتداء - [00:33:09](#)

فاقول الى الدول الاسلامية تجمعت لاجراج العراق من الكويت هذا من باب رد البعض لكن لا يجوز لها ان تحتل العراق كما يريد الامريكان بالتالي لا يجوز ان يقاتلوا مع الامريكان - [00:33:32](#)

لان الامريكان لا تحكم في شهادة الاسلام فسوف لا تقف مع المسلمين عند احكام الاسلام لهذا ينتهي جواب عن سؤالك هات يا حبيبي نزل به بعض اهل العلم نعم. في مسألة المبحوثة - [00:33:57](#)

وهو ما ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تصالحون الروم صلحا امنا. غصبا عنك نو تدل بعض اهل العلم في هذه المسألة التي نحن في صدد بحثها - [00:34:24](#)

لحديث ذكره عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو قوله انكم تصالحون الروم صلحا امنا وتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتتصرون وتغتمون. وقالوا اخرجه الامام احمد وابو داود باسناد صحيح - [00:34:44](#)

كما اه هو او كما هو مدى صحة قولهم وما هو المعنى الصحيح لهذا الحديث اولا ان الاستدلال بهذا الحديث على ما كنا فيه انفا من الاستنكار الشديد للاستعانة بالكفار - [00:35:03](#)

ليس لهذا الحديث علاقة بهذا الموضوع اطلاقا لان اه مصالحة المسلمين لبعض الكافرين شيء والاستعانة بالكافرين شيء اخر هذا اولا فاذا قاتل الكفار مع المسلمين عدوا مشتركا بينهم فهذا لا يعني ان المسلمين طلبوا العون منهم - [00:35:35](#)

وانما هذا وقع بسبب الصلح القائم بين المسلمين وبين اولئك الكافرين هذا الذي اريد ان اقله اولا والجواب باختصار المصالحة مع الكفار ثم اشتراك الكفار مع المسلمين في قتال عدو مشترك شيء - [00:36:17](#)

وطلب المسلمين من عدوهم الكفار ان يقاتلوا عدوا اخر هذا شيء اخر هذا اولا ثانيا هذا الحديث الذي اه تلوته انفا طرف من حديث والحديث له تنمة وهو في الواقع - [00:36:49](#)

اذا ما نظرنا الى الحديث ينقلب الحديث حجة عليهم ويخرج عن كونه حجة لهم خروجا اكمل من البيان السابق. لاننا قلنا لا تلازما بين

مصالحة المسلمين لبعض الكافرين وبين اشتراك هؤلاء الكفار مع المسلمين - 00:37:17

بقتال عدوي مشترك اما هذا الذي ستسمعون تمام الحديث وهو يؤكد لان الحديث حج لعدم شرعية الاستعانة. مع انه الحديث ليس فيه الاستعانة لكن يدل على سوء عاقبة اشتراك المسلمين مع بعض الكفار وهم ليسوا - 00:37:45

المسلمين بل هم صلح معهم مع ذلك فالعاقبة سوف تكون لغير صالح المسلمين والان نستخرج الحديث من في سنن ابي داود باللفظ التام وهو في مسند الامام احمد ايضا للسند الصحيح - 00:38:16

ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوة من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون سالمين غنمين منصورين حتى اذا نزلوا بمر ذي تلؤل فيرفع رجل من اهل النصراني الصليب - 00:38:49

فيقول غلب الصليب هيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تقدر الروم وتجتمع للملحمة كيف يجوز استدلال بهذا الحديث على تجويع ما فعلته السعودية الان هذا الحديث اولا يخبر عن امر غيبي - 00:39:34

هل تصالحون الروم فهل هناك صلح الان بين المسلمين وبين الامريكان اين الصلاة وانا سمعت ولعلكم يوجد من بينكم من يشاركني في السماء انه هذا بوش الخبيث هذا قال لا يجوز الان - 00:40:04

اه معنى كلامه استغلال قضية فلسطين اي المساومة. قال المساومة في قضية فلسطين في سبيل حل المشكلة القائمة لالها. سمعتم هذا ولا لا؟ لا يجوز الربط بين القضايا. ايش هذا - 00:40:32

لو هناك صلح بين المسلمين وبين الكفار لازم يكون الصلح لصالح المسلمين وليس مع ابقاء القديم على قدمه بل والتصريب انه هاي العلاقة هاي مسألة ثانية هاي مسؤولية فلسطين ما لها ما انه هاي مسألة اسلامية - 00:40:52

اما هذه هنا مسألة صليبية محضة هلا امريكا راح تنتصر للكويت رح تنتصر السعودية كزايبين. وانما لمصالحهم فالشاهد هنا الحديث يقول ستصالحون الروم الان ما في مصالحة معروف الان يعني هناك عبارة شامية تقول يمكن هون كمان حق لي لحك لك. حق لي يحك لك مصالح متبادلة - 00:41:12

آآ السعودية تريد تحافظ على اموالها على اراضيها على بترونها. وكمان الامريكان تريد ايضا ان تحافظ وعلى هذه المصالح الامريكية في البلاد السعودية بعامة وبكرولها بخاصة ايضا ليس هناك صلح بين مسلمين وبين الروم - 00:41:43

هذا اولا فالحديث ليس له علاقة بهذا الواقع اطلاقا. ثانيا قلنا انفا بانه المصالحة والقتال لعدو مشترك شيء وطلب الاستعانة من الكفار كيلو اخر وتذكروا التفصيل السابق الاستعانة باكبر دولة على وجه الارض - 00:42:11

كن ذكرت لعل اخوانا يذكرون هذا. انا كنت ذكرت انه بعض العلماء الذين ذهبوا الى جواز الاستعانة بالكفار وهذا مع الاسف موجود في المذهب الحنبلي الذي يحكم به السعوديون الا ما ندر - 00:42:38

لكن الحمد لله هذا مذهب كان يقظا وضع قييدا وشرضا لو ان الحكومة السعودية التزمته ما وقعت في هذه القفشة والفاحشة الكبرى ماذا قال المذهب الحنبلي والشافعي؟ قالوا يجوز الاستعانة بالكفار - 00:43:03

لقتال الكفار والمشركين بشرط ان يكون المسلمون لهم الغلبة لهم الغلبة على المستعان بهم اعوذ بالله وين نحن ووين هذا الشرط؟ الغلبة الكفار والدليل هاي هذا الكافر راح يعين في بلاد الاسلام - 00:43:25

لماذا لم تقل السعودية هذا لا يجوز في ديننا لماذا رفع الصليب البريطاني بجانب الصليب بجانب الراية السعودية لا اله الا الله. لانه ما في غلبة من المسلمين على الكفار. خلاصة - 00:43:46

فهذا الحديث فيه نبأ عظيم جدا ان نعاقبة الاشتراك مع الكفار ليس الاستعانة بهم الاشتراك مع الكفار في قتال عدو مشترك هذا يكون مدعاة لفتنة وهذا سيقع يقول النصراني وقالوا لما الصليب لغنم - 00:44:05

المسلم تأخذ الغير اسلامية فيقتله فيفعل الكفار لقتيلهم وتقع المعركة بين المسلمين وبين الروم اللي كانوا عما قريب صلحا مع المسلمين ثم من المعلوم ان المسلمين اذا تهادنوا مع الكفار او تصالحوا معهم لا مانع من هذا ولكن يجب ان يكونوا - 00:44:31

ايقاظ يكونوا نبهاء ما يغدر بهم فالاستعانة التي قال بها بعض المذاهب اشترطوا فيها ان تكون الغلبة للمستعين لا للمستعان بهم.

ولذلك الذي وقع الان ليس ضد السني فقط وضد المذاهب - 00:45:02

وليس فقط ضد المذاهب الاربعة بل الاربعين والاربعمية لانه لا انسان يقر هذا الوضع الذي لا يمكن ووصفه الا من انسان اوتي الرسالة.

فالشاهد اذا خلاصة الجواب عن الحديث اولا ليس له علاقة بالاستعانة ثانيا انما وقع القتال - 00:45:27

مع النصارى او الروم هل هن نصارى لقتال عدو مشترك للمسلمين وللروم الذين صالحهم المسلمون. مع ذلك شو كان يتعاقبا كانت

العاقبة ان غدر المسلمون بالكفار بالمسلمين ووقعت الملحمة. ومعنى - 00:45:54

مرحلة يعني الحرب الضخمة جدا فاذا انا اشعر بان حشر هذا الحديث بموضوع الساعة هو يعني مما يدل انه الجماعة ما في

عندهم دليل واضح يصورون هذا الواقع المؤلم - 00:46:19

فيلجأون الى مثل هذه الاستدلالات الواعية التي ليس لها صلة مطلقا بالحادث هكذا يا شيخ سمعت قبل مدة من احد الشباب انك

افتيت ولا يعلم مصلحة هذا انه بعدم جواز القتال - 00:46:42

ضد امريكا حتى وان كان يعني في اي يعني لا يجوز محاربة امريكا في اراضي السعودية وما صحة هذه الفتايات بالاراضي السعودية.

نعم. مين بده يحارب الامريكان في الاراضي السعودية - 00:47:03

اذا نسبة حرب بين العراق انت عم بتقول في الاراضي السورية انه السعودية محاربة الامريكان. نعم محاربة الامريكان؟ والان في

قوات امريكية في ارض الجزيرة. افهم سؤالي. تفضل انت عارف سؤالك - 00:47:20

نعم. شو بلكي ما في غلطان انا بالفهم او غلطان انت باللفظ. شو سؤالك؟ في قوات نحن نعلم في قوات امريكية داخل اراضي

الجزيرة العربية. اه نعم فلا يجوز مقاتلة هذه القواس. مين بده يقاتلن يا اخي هدول القوات - 00:47:38

ها؟ العراق العراق راح تجمع السعودية وتقاتل الامريكان لا ايضا الامريكان هم اللي يهجمون العراق هلا تغير سؤالك الله يهديك انتم

عم تقولوا مقاتلة الامريكان في السعودية ولذلك عملتها لك انا مين بده يقاتل الامريكان في السعودية - 00:47:57

بينما الاخيرة ظهر من كلامك انه الامريكان اذا بدهم يهاجموا العراق وهيك اذا بتقول نعم اثبت على شئ واحد حتى نعرف شو بدنا

نجاوبك. هذا الاخير. الاخير. نعم. انه قلت انا ما بجوز مقاتلة الامريكان اذا - 00:48:22

هاجموا العراق. نعم كذب وجور نحنا بنقول هلا بالدنيا بدهن يقاتلوا الامريكان لا تكونوا خياليين هاي الامريكان عندكن هون عرفتوا

وين الامريكان؟ هون ها ما في يمكن ها؟ ستين سبعين كيلو من هون عرفتن؟ مين اللي بده يقاتل الامريكان؟ اقرب كثير. نعم -

00:48:41

طب وانت اذكرك خيالية نظرية قال له الغرض منها الوصول لشيء من باب الاشاعات اللي سأل عنا الاخ انه قيل انه اذا العراق ما احتل

الكويت كان الامر كان بدهن يحتلوه - 00:49:12

بدنا نحنا نعالج الامور الواقعة من الذي يريد ان يقاتل الامريكان قل لي هلا انت سواء كان الصورة الاولى او الاخرى مين العراق العراق

ليش ليش بده يقاتل الامريكان هلا انت متصور انه العراق - 00:49:35

بيهاجم الامريكان في السعودية اذا شلون بده يقاتل ربما يعتدوا الامريكان أنفسهم في العراق. ربما يأتي العراق لتدافع عن نفسه.

جميل جدا. الان بنقل لك الك شو رأيك بهالامريكان هاجمت العراق - 00:49:59

والعراق فيها مسلمين كثيرين طبعاً. هل يجوز لهؤلاء العراقيين انه يقاتلوا الامريكان وقد عزاهم الامريكان في عقر دارهم يجوز ولا ما

يجوز؟ انه يدافعوا عن اراضيهم. نعم. وانا بقول معك هيك - 00:50:19

وين صار بقى؟ وين طاح شو قال لك شو صار سؤالك اولا بوشوز حرر من هالمنافشة اذن الى نص الشعب السعودي يا شيخ. لحظة

شوي. في نفس السؤال. لحظة بدنا نفهم منه - 00:50:38

بعدين بنخلي الدور لغيره عن السؤال اني سمعت احد الشباب يقول او ما افه الاخبار الا رواتها. هلا شو سمعت هلا شو اسمها انت نعم؟

سمعت انه الكلام ان شاء الله انه يكون باطل وكذب. سمعت انه بيجوز مقاتلة امريكان ولا لأ - 00:50:56

من كلامك انت ولا؟ ها؟ لا يجوز في حالة اذا الامريكان هم اعتدوا على العراق فالعراقيين بدهم يدافعوا عن انفسهم. الله يهديهم يا

اخي في عنا قضية حك شرعي وعنا قضية تتعلق بالامكان والاستطاعة - [00:51:19](#)

الامريكان الان في البلاد السعودية. من يستطيع ان يقاتل امريكان وهم في البلاد السعودية من ها؟ ما احط هاك هذا اللي عم تسأل عنه انت يجوز ولا لا يجوز؟ نعم - [00:51:43](#)

عم تسأل عن شي لا يمكن اذا وانا سمعت هيك انا ما انا بدي اتحقق يا اخي انا ما الومك بس الاسئلة يجب ان تكون واقعية وبالتالى يكون الجواب واقعي. فاذا كنت عم تسمع مني استنكار اسمه استفهام استنكاري - [00:52:01](#)

من الذي سيقا تل امريكان وهم في البلاد السعودية؟ يمكن اطلع طيب شيء لا يمكن بيترتب عليه حكم شرعي نعم ما بترتب وانا بقل لك بقى هادا السؤال غير وارد وهذا انتهينا منه لانك انت رجعت اخيرا تقول الامريكان اذا هاجموا العراق. هذا ممكن - [00:52:23](#)

صح وشو سمعت الجواب نعم؟ هل لا يجوز اه فاذا اللي سمعته خليه يتبخر من زهنك ويريح مخك منه وان يحاصرنا من الخطأ والسهو يا شيخ ما هو دورنا الشباب الان؟ ما ايه؟ دور الشباب السعودي الان بهذه الاوضاع. الله الله يكون بعونهم. اللهم امين. الله

يكون بعونهم - [00:52:51](#)

دورهم انه يربوا انفسهم على كتاب الله وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان يدخروا قوتهم سواء ما كان من القوة الروحية المعنوية او القوة المادية ليوم يأذن الله عز وجل - [00:53:22](#)

لتقوم الدولة الاسلامية حقا ويفيء المسلمون لشعوبهم المختلفة الى ضرورة الخلاص من هذه الدويلات الكثيرة التي فرقت شمل

المسلمين وضعت شوكتهم اليوم سبحانه الله خطرت في بالي خاطرة بالنسبة للحزبية العمياء - [00:53:55](#)

المتسلطة على الشعوب الاسلامية في كل بلاد الاسلام ما خطر في بالي الخاطرة انا كنت افهم ولا ازال ان التحزف الاسلام منهى عنه وانه يؤدي الى تفرقة اه انهاك قوة المسلمين - [00:54:31](#)

سبحانه اليوم خطر في بالي كتفصيل لجانب من هذه الجوانب وهي ان من طبيعة كل حزب انه يريد ان يظهر في المجال الذي يعمل فيه لوحده ولما كان اه اي حجم - [00:54:57](#)

هو بيمسل جانب من الامة الاسلامية لا شك انه هذا الحزب سيكون فيه نقص كبير جدا في كل النواحي سواء قلنا النواحي العلمية او الاجتماعية او السياسية او اقتصادية. سيكون في نقص كبير - [00:55:29](#)

لماذا؟ لانه هذا الحزب لا يمثل الامة لن مع الاسف الان الامة الاسلامية مبعثرة في هذا العالم ولذلك فانا اقول سوف لا يمثل الشعب الذي فيه هذا الحزب واذا كان الامر كذلك - [00:55:52](#)

حينئذ هذا الحزب سيعمل في حدود النقص الذي يجده بسبب حرمانه المدد من بقية الشعب في كل تلك النواحي. شايف شلون وحينئذ سيقع في خلاف الشريعة اه ما ادري واضح المثال هذا - [00:56:12](#)

وانا عم فكر كلنا لانه كنا نتحدث انا وظهري في بعض الاحزاب الاسلامية يعني لما كنت في الشام كان يتردد عالمكتبة الظاهرية افراد من حزب التحرير كنا نلتقي تارة بالصلاة كنت اقيمها هناك في مكتبة - [00:56:40](#)

او اذن ومقيم الصلاة جماعة اه تجري بعض البحوث خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:14](#)